

فقد خطاه الحافظ في ذلك ومن فولد طلوع الشمس بعد  
غروبها ان الوقت يعود ومن ثم لمعادت في علي العصر  
اذا بل عودها لم يكن الا لذلك ومثل ذلك ما لو فاخر في  
عن وقت المعتاد فان الوقت باق كما في جسمها في قصة  
الاسراء لدخول العير كما تقدم بل التأخير ولي بقا الوقت  
قاله ذلك ابن العماد في التفتحات وقد صرح القرطبي بذلك  
في التذكرة في باب ما يذكر الموت والاخرة فعلا لو لم يكن  
رجوع الشمس نأفوا انه لا يتجدد الوقت لما ردها عليه  
انتهى ووجهه بعضهم بان الشمس لمعادت كما انها تنب  
وقد وقع حبس الشمس كرامة لبعض اولياء هذه الامم  
فذكر ابن السبكي في طبقاته واليا في كفاية المختصين  
وعبرهما ان ملامتفا عن قال اليا في وربما تواترت كراما  
الشيخ الكبير سيدي اسماعيل ابن محمد الحضري شارح المهذب  
رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته انه قال يوما خادمه وهو  
في سفر قل للشمس تقف حتى تصل الي المنزل وكان في  
مكان بعيد وكان عادت اهل المدينة انهم لا يفتحون بابها  
بعد الغروب لاحدا بدافقال لها الخادم قال لك الفقيه  
اسماعيل قفي فوقفت حتى بلغ مكانه ثم قال للخادم ما تطلق  
ذلك الجوس فامرها الخادم بالغروب فغربت واطم الليل  
في الحال وهذا من باب ما كان معجزة لبي جاز ان يكون  
كرامة لولي خاتمة اخرج ابن مردويه عن انس رضي الله  
عنه

عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم منذ اسرا به رجا  
رجح عروين واطيب من ربح العروس قال بعضهم فقد كانت  
الرايحة الطيبة صنفة صلي الله عليه وسلم وان لم يحس طيبا ورويا  
عن انس قال ما شممت ربحا قط ولا سكا ولا عنبر الا طيب  
من ربح رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي رواية البخاري ولا  
شممت مسكة ولا عنبرة الا طيب بن رايحة النبي صلي الله عليه  
وسلم وفي رواية الترمذي ولا شممت مسكا قط ولا عطرا  
كان اطيب من عرق رسول الله صلي الله عليه وسلم وعن ابن  
قال دخل علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فنام عندنا  
وجاءت امي بخارورة فجعلت تنله العرق فيها فاستيقظ  
صلي الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا قالت هذا عرقك  
تحده لطيبنا وهو اطيب الطيب رواه مسلم وروي ابو يعلى  
والطبراني قصة الذي استعان به صلي الله عليه وسلم  
عليه تميمز ابنته فلم يكن عنده شي فاستدعي بخارورة  
فصلت له فيها من عرقه وقال مرها فلنطيب به وكانت  
اذا تطيبت به نشر اهل المدينة ذلك الطيب فمرات  
المتطيبين وقال جابر ابن عبد الله كان في رسول الله صلي  
الله عليه وسلم خصال لم يكن يمر في طريقه فبشبعه احد  
الاعرف انه سلكه من طيب عرقه ولم يكن يمر بحجر الاسجد  
له رواه الدارمي والبيهقي وابو نعيم ورواه القائل  
ولوان ركب ايموه لقاد من شيم ثذاه واستدل به الركب